رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 61 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن ماجة اللهم اغفر لنا ولشيخنا رحمه الله تعالى بسننه في ابواب ما جاء في الجنائز. باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر - 00:00:00
قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيف قال حدثنا عن خالد ابن اسم امين عن بشير عن بشير قال بينما انا امشي مع مين اللي هيصوم الله عليه وسلم قال يا ابن الخصاصية ما تنقلب على الله عز وجل اصبحت تماشي رسول الله صلى الله - 00:00:22
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما انزل على الله شيئا كل خير قد اتاني مر على مقعد مسلم فقال ادري هؤلاء فادرك هؤلاء خيرا. مر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء الخير كثيرا - 00:00:43
سبق هؤلاء خير كثير قال فالتفت فرأى رجلا رجلا يمشي بين المقابر في نعليه فقال يا صاحب القهما. قال حدثنا محمد البشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن عثمان - 00:01:02
يقول حديث جيد ورجل ثقة قال رحمه الله تعالى له ما جاء في زيارة القبور. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله - 00:01:21
قال صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا قال حدثنا بسقام ابن مسلم قاسم قال عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خص في زيارة القبور قال حدثنا يونس ابن عبد الله قال حدثني الله قال - 00:01:36
عن ايوب ابن هانئ ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سمعتكم عن زيارتكم فانها تزهد الدنيا. وتذكر الاخرة. قال رحمه الله تعالى لما جاء في زيارة قبور المشركين - 00:01:56
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنت ربي في رأى سيدي علي. فزوروا القبور فان لا تذكركم - 00:02:16
الموت وعلى حجتنا محمد اسماعيل اختلي وصديقنا حدثنا يزيد ابن هارون علي ابراهيم سعد. عن سالم عن ابيه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان وكان فاينه؟ قال في النار قال فكأنه وجد في ذلك فقال - 00:02:36
والله فاين ابوك؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم فبشره بالنار. قال فاسلم الاعرابي بعده وقال لقد كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم تعب فما ما مررت بقبر كافر الا بشرته بالنار. قال رحمه الله تعالى - 00:02:56
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن ماجة رحمه الله تعالى في خلع النعلين جاء في خلع النعلين في المقابر. اراد رحمه الله تعالى ان من مشى بين القبور - 00:03:16
فان السنة في حقه ان يخلع نعليه وعلة ذلك ان حرمة الاموات كحرمتهم احياء فكما ان المسلم لا يمشي بين الاحياء النائمين بنعليه كذلك ايضا لا يمشي بين الاموات بنعليه. احتراما له - 00:03:41
ولحرمتهم واما من خصها بالنعال السبتية فهذا جنود وانما المعنى هو الاحترام العلة التي لاجلها قال اخلع سبتا عليك هو احترام الموتى وان المشي بينهم مما يخالف مما يخالف احترامه - 00:04:03

وحرمة المسلم ميتا كحرمته وهو حي الا ان يكون هناك ظرورة اما ان يتأذى الماشي بين القبور بحجر او بوهج ناحى شمس او بشوك فلا بأس ان يمشي بين لحاجة - 00:04:27

اما اذا كان ليس فيها شيء يؤذي فان السنة يمشي وقد استدل الجمهور على ان حديث السبتتين مخالف له في الصحيحين عده ابن سبيل قال اتفرد بهذا الخبر وقد روى وقد روى البخاري عن رضي الله تعالى عنه - 00:04:44

النبي اذا وضع اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرأ لي عليه. قال دليل على انه يسمع قرع النعال فافاد انه يجوز للمرأة ان يمشي بنعليها وارجعوا الى الحديثين ان يقال - 00:05:05

انه لا يلزم من سمع قرع النعال المشي بين القبور بل قد يكون في ترك القبور وتوليه اياه او توليته ان يوليها ظهره يسمع قرع ابنها والحديث فيه خالد بن سبيل هذا تكلم في غير واحد هو لا بأس به. ذكر قال احد اهل محمد الطلال شيبان عن خالد بن سمير - 00:05:20

ناهيك عن بجيب الخصاصية قال بينما امشي قال ابن الخصاصية ما تنكم على الله اصبحت تباشي رسول الله هي لك منزلة عظيمة لانك اصبحت ترجع الى الله فاي شيء تنقبه وانت في هذه المنزلة - 00:05:44

هي قد من الله عليك بنعمة عظيمة منة كبيرة ان جعلك تمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا اسماء انطق من الله شيئا كل خير قد اتى - 00:05:59

اي ان الله خير عظيم واعظم ذلك صحبتك هذا هو الصحيح فمر على مقام وقال قد سبق فقال ادرك هؤلاء خيرا كثيرا. ادرك هؤلاء خيرا اي خير ادركوه؟ الاسلام والايمان وبعثة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا هو اعظم الخير. ادركه هؤلاء - 00:06:09

فمر على مقام المشركين فقال سبق هؤلاء سبق هؤلاء خيرا كثيرا. سبق هؤلاء خيرا كثيرا لعلها مشركين مقابر. ومر على مقام المشركين فقال سبق هؤلاء سبق هؤلاء خير كثيرا خير كثيرا - 00:06:30

ولعله يقول سبق هؤلاء خيرا كثيرا. لانهم سبقوا بخير كثير وهو انهم ماتوا على الكفر وماتوا على الشرك بالله عز وجل قال فالتفت فالتفت فرأى رجلا وقال يا صاحب السبتتين القهما. وليس المراد تخصيص السبتتين باالقاء - 00:07:00

لان ليس في السبتتين اي علة تختص بهما. واستناد السبتية هي النعال التي لا جد فيه هي التي لا شعر فيها اقرب ما تسمى الان بالنعال التي هي الزبيرية هذه هي السبتية نعال تكون بالجلد ليس فيها شعر - 00:07:25

الحديث ذاته لا بأس به ورجاله لا بأس بهما رجال ثقة في الله خارج البيت وفيه وهو لا بأس به حسب الحديث قال بعد ذلك المهدي قال عبدالله بن عثمان يقول حديث جيد ورجل ثقة اي رجاله ثقات - 00:07:45

قائد الاحبة قالوا هذا من تأويله تشبه ان تكون من من جلد بيته لم تدبر. فكره النبي صلى الله عليه وسلم جلدا ميتا والصحيح ان العلة هي احترام الموتى. وليس وليس هناك علة اخرى. قال بعد ذلك - 00:08:08

جيد فما جاء في زيارة القبور اتحداه محمد بن عبيد علي يزيد بن كيسان بن حزم هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبة انها تذكركم الاخرة. هذا حديث صحيح وقد رواه - 00:08:40

صحيفة رجاله ثقات والحديث مسلم من طريق بريدة بن حصين رضي الله تعالى عنه جاء في مسلم من طريق بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. واما هذا الاسناد فهو اسناد جيد. اسناد جيد. اه ورجاله رجال - 00:08:56

صحيح وثم ذكر حديث الاسطاد مسلم قال سمعت بالتياح سمعت المليكة يقول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور رخص في زيارة القبور وهذا ايضا اسناد صحيح ولا اصل حديث عائشة والصحيح انها قالت يا رسول الله ماذا اقول - 00:09:16

ما يقال عند عند دعاء علمها ما يقوله عند دخول المقابر عند عند زيارة المقابر وليس فيه ان عائشة تدخل المقبرة وانما علم ما تعلم به الامة ان من زار من جاء المقابر فان يقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين - 00:09:41

وانا ان شاء لكم لاحقون نسأل الله لكم العافية وقال ايضا حديث اعدته يونس محمد بن جريج عن ايوب بن هادي عن مسروق بن

الاجدع عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيت من زيارة القبور فزوروها فانها تزهب الدنيا وتذكر الاخرة. الحقيقة اسناني ضعيف لكن معناه صحيح - 00:10:00

فيه ايوب نهاني وقال في ثوبه فالحديث من جهة المتن صحيح فانها تذكركم الاخرة هذا حديث صحيح وهنا زاد تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة. مثل هذا الخبر ايضا يقال فيه انه جيد. وانه لا بأس به. وان كان فيه يبناهان - 00:10:25

وبعد العيد فقد قال في ابو حاتم شيخ صالح وقال يعتبر به فحديث هذا لا بأس به. وليس فيه ما يستنكر ليس فيه ما يستكفى يستنكر قال حدثت عن مسروق - 00:10:45

فاسقط ابن هاني والمقصود هو ابن هاني وجابوا طريق فرقة للسبخي عن جابر المسروق عن مسعود مرفوعا واسناده ضعيف ثم قال باب ما جاء في زيارة قبور المشركين. يعني هل يجوز ان يزول قلوب المشركين؟ نقول نعم لا بأس ان يزور المسلم قبور المشركين - 00:11:01

والاتعاظ للاعتبار التعب فان كان ميته الذي في المقبرة ممن يعني اه له قرابة كام او اب فلا بأس ان يزور قبره. ان يزور قبره ويجلس عند قبره متعظا معتبرا - 00:11:21

فالنبي صلى الله عليه وسلم استأذن ربه ان يزور قبر امه فاذن له واستأذنه ان ان يستغفر فلم يأذن له. فدل هذا على جواز المشركين من باب الاتعاظ والاعتبار والتذكر واما زيارة من باب السلام ان يسلم عليه بصيغة السلام فلا يسلم على مشرك - 00:11:43

او زيارته من باب الدعاء لهم فلا يجوز ايضا الدعاء لهم. انما يزورهم اتعاظهم اعتبارا ولا بأس في ذاك لعيوب قول غزور القبور. وقول زور القبور ليس فيه تخصيص قبر دون قبر بل تزيروا زوروا القبور كلها الا تذكركم الاخرة بل قد يكون في زار كل المشركين ما يجعل المسلم يحمد ربه على ان - 00:12:03

مسلمة حيث ان هؤلاء ماتوا ومعنى الكفر والشرك. هم؟ اذا كان فيها منكر لا يدخل ويمكن لما استطاع يخرج. قال حدثنا حيت دابا صور لهم اذا استطاع ينكر اذا استطاع ان يدخل - 00:12:26

تكسره اذا استطاع. يكسر اذا استطاع يكسره اذا استطاع لا يدخل لا يدخل قال بما جاء قال حدثنا ابو بكر بشيبة محمد بن عبيد احد يزيد بن كيس عن ابي حازم - 00:12:50

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وعذى من حوله بكى وابكى من حوله. امه صلى الله عليه وسلم. فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنت ربي - 00:13:03

ان ازور قبرها فاذن لي فزور القبور فانها تذكركم الاخرة فانها تذكركم الاخرة. هذا هو الحديث الذي سبق واسناده جيد. انظر حديث تسع مئة وسبعة وسبعين في مسلم. فالحي يصوم في بريدة عن بريدة عند مسلم - 00:13:20

الحديث حديث بريدة عند مسلم. فالحديث هي التي قال زوروا قبل نذكركم الاخرة. ايوه ماشي فقط ثم روى حديث آآ ابي حازم ابي هريرة جيد وقد رواه اهل السنن ابن ماجة رواه - 00:13:39

قد ما رضينا بالحين من قبل ذكرناه قبل قليل وهل يزيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو عند ابي داوود والنسائي واحمد وصحابي حبان ثم قال حدنا محمد اسماعيل البختري الواسطي حدنا يزيد ابن هارون عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم عن ابيه. قال جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي - 00:14:18

كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو؟ قال في النار وكأنه وجد من ذلك اي كأنه احزنه ذلك. فقال رسول الله فاين ابوك؟ وهو لم يسلم الاب. قال في النار - 00:14:45

قال قال رسول الله حيث مررت بقبر مشرك فبشره بالنار. ليس هذا ابي بل كل مشرك تمر بقبره يبشر بالنار. قال اسلم الاعرابي فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر مشرك كافر او بقبر كافر لبشرت بالنار - 00:14:59

حديث آآ فيه اضطراب وذلك ان محمد اسماعيل من المقتل الواسطي هذا اخطأ في هذا الاسناد. فجعله من طريق الزهري عن سالم عن ابيه. والصواب في ذلك انه من طريقي ابراهيم بن سعد عن الزهري عن الامام بن سعد عن ابيه - 00:15:19

هذا ما رواه محمد بن عثمان الواسطي محمد بن عثمان بن نخل واسطي وكذلك زيد ابن اخزن زيد ابن اخزن ومحمد بن عثمان بن يرويان عن من عن يزيد ابن هارون عن الزهد عن عثمان بن سعد عن الزهري عن عام بن سعد عن ابيه - 00:15:38

فهو ليس مستدعو للمسلم من مسند سعد وقاص. وايضا وقع في اختلاف فقد روى محمد ابن نعيم والوليد بن عطاء الاغر عن ابراهيم سعد وغيره يرويه عن ابي سعد عن الزهري مرسلا. قال الدواء الصاد - 00:16:02

الصواب والارسال اي ان الحديث الصحيح فيه ما رواه غير واحد عن إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسلا وليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والذي صححه قالوا من طريق سعد اذا - 00:16:23

مرة مرسلة مرة يروى عن ابن عمر فهو بالحديث ابن عمر منكر لا يصح وبالحزب وبالحزب سابق خاص فيه اختلاف هل هو متصل او او مرسل؟ ورجح الدار قطني اي شيء ارساله - 00:16:37

والذي يعنينا هنا ان من مر بقبر مشرك او كافر فهو في النار لا شك ان كل من كل كان مشرك مات على كفره وشركه فانه النار ونحكم عليه بالنار - 00:16:54

هذا من جهتي من علمنا موت على الشرك والكفر. اما من لا من اما من نجهل حال ولا نعلم عليه حال مات فنقول ظاهر امره انه من اهل الكفر والشرك اذا كان يعني بمعنى لو انه اخبرنا ان رجل من الناس مات وهو نحن لا نعلم حاله هل مات - 00:17:07

الشرك واسلم نقول الله اعلم بحالي في الاخرة اما في الدنيا فحاله كحال الذي يعيش معه ان كان هو في بلاد الكفار يعيش مع الكفار ولا يلعب حال مسلم فهو حكمه حكم الكفر لا يصلى عليه ولا يدعى له حتى يعلم حاله والله تعالى اعلم - 00:17:26

جوج لا ما تقام اذا مات المشرك في زيت العرب فانه يحفر له يدفن في الارض ايت علبة يجعلها مقبولة واضح لكن اذا اذا اضطر المسلمون ان يعني لا صرنا ما يدفن بين المسلمين يخرج خارج بلاد المسلمين لكن اذا كان مات - 00:17:45

ليس هناك من يستقبله فلا بأس يحفر له شقا من الارظ ويدفن فيه بس فقط اذا بديت اذن به الناس بس ايش ويعلم النص النصوص الناهية ويجوز ذلك ما كان النبي لا يجتمع ولو كانوا لا يجوز كفر فقال يجوز لان هذه الاية كفر - 00:18:16

جميعا لكن الرحمة غير استغفار. الرحمة غير الاستغفار. رحمة ان يقال له ان الله يرحمه والرحمة رحمة قد يضع في منزل دون منزلة في هذا بعض من الباطل يقول غير صحيح لكن هذا يحتل التأويل - 00:18:52

- 00:19:12